

المحاضرة الخامسة

المحور الرابع: تسيير المخاطر البنكية

1. تعريف وأنواع المخاطر البنكية:

1. تعريف المخاطر البنكية:

تعرف على أنها احتمال تعرض البنك إلى خسائر غير متوقعة أو تذبذب العائد على استثمار معين وهو ما يؤثر على تحقيق أهداف البنك المرجوة.

2. أنواع المخاطر البنكية:

هناك العديد من المخاطر التي يتعرض لها البنك ويمكن تلخيصها إلى قسمين المخاطر المالية والمخاطر غير المالية، تتفرع عنها العديد من المخاطر والمتمثلة في ما يلي:

1.2. المخاطر المالية: تتضمن جميع المخاطر المرتبطة بإدارة الأصول والخصوم المتعلقة بالبنك، وتمثل في ما

يلي:

• مخاطر ائتمانية:

وهي تتعلق دائما بالسلفيات (القروض) والكشف على الحساب أو أي تسهيلات ائتمانية تقدم للعملاء . وتتجم المخاطر عادة عندما يمنح المصرف العملاء قروضا واجبة السداد في وقت محدد في المستقبل ويفشل العميل في الإيفاء بالتزاماته بالدفع في وقت حلول القروض ، أو عندما يفتح المصرف خطاب اعتماد مستندي بالدفع لاستيراد بضائع نيابة عن العميل في توفير المال الكافي لتغطية البضائع حين وصولها .

• خطر السيولة:

يمكن تعريفها انما قدرة البنك على مواجهة المسحوبات من الودائع ومواجهة سداد الالتزامات المستحقة وكذا مواجهة الطلب على القروض¹ . نجد ان البضاعة أكثر سيولة من العقارات والذمم المدينة | وأوراق القبض أكثر سيولة من البضاعة وهكذا² . تتكون السيولة الى قسمين:

- السيولة الحاضرة: وهي عبارة عن الارصدة النقدية الحاضرة من نقود حاضرة في خزائن البنك التجاري وأرصدة نقدية مودعة لدى البنك المركزي .
- السيولة شبه النقدية: وهي الاحتياطات القانونية لدى البنك التجاري .

المحاضرة الخامسة

- **خطر معدلات الفائدة** من خلال التغيرات المستقبلية لهذه المعدلات، مثلا الخسائر المرتبطة بالتغير غير المرغوب في سعر الفائدة، حيث يؤثر على قيمة عناصر الميزانية وعوائدها، ترتبط مخاطر معدلات الفائدة بالتغير الحقيقي في السعر الحالي أو المستقبلي لعنصر من عناصر الأصول أو الخصوم. يمكن للبنوك التجارية ان تتجنب الاخطار الناجمة على التقلبات في اسعار الفائدة عن طريق مساواة فترات الاستحقاق بين الاصول والخصوم.⁴
- **خطر اسعار الصرف**: هي المخاطر الحالية والمستقبلية التي قد تتأثر بها ايرادات البنك ورأس ماله نتيجة التغيرات المفاجئة في حركة سعر الصرف.⁵
- **خطر السوق**: وهو خطر فقدان وضعية معدلات الفائدة، أسعار الصرف، اسعار المواد الاولية.

2.2. **مخاطر غير مالية**: هي مخاطر لا تمس الجانب المالي مباشرة، وإنما لها آثار عليه باعتبار كل أعمال البنوك

مالية، وتتمثل في ما يلي:

المحاضرة الخامسة

الاحتيال المالي (الاختلاس): تعتبر الاختلاسات النقدية من أكثر أشكال الاختلاس شيوعًا بين الموظفين، وتمثل معظم الخسائر التي تتعرض لها المصارف نتيجة حالات الاختلاس من الأموال المودعة بالمصارف. وتمثل عملية استعادة تلك الخسائر الناتجة من عمليات الاختلاس من الأمور المعقدة والصعبة، وفي بعض الأحيان تكون مستحيلة.

التزوير: إن خسائر العمليات الناتجة عن التزوير تتمثل في تزوير الشيكات المصرفية أو تزوير الأوراق المالية القابلة للتداول أو تزوير الوكالات الشرعية نتيجة عدم قدرة الموظفين العاملين في المصارف على التأكد بصورة كافية من صحة المستندات المقدمة إليهم من العملاء قبل البدء في دفع قيمتها.

تزييف العملات: إن تطور الوسائل التكنولوجية في معظم الدول ساعد على زيادة حالات تزييف العملات.

السرقه والسطو: إن زيادة استخدام معايير السلامة الأمنية لدى المصارف أدى إلى تخفيض حالات السرقه والسطو.

مخاطر السمعة: احتمالية انخفاض إيرادات البنك أو قاعدة عملائه نتيجة لترويج اشاعات سلبية عن البنك ونشاطاته، هذه المخاطر هي نتيجة لفشل البنك في إدارة أحد أو كل انواع المخاطر.¹
المخاطر الاستراتيجية: هي تلك المخاطر الحالية و المستقبلية التي يمكن ان تكون لها تأثير على إيرادات البنك وعلى رأسماله، نتيجة لاتخاذ قرارات خاطئة أو التنفيذ الخاطيء للقرارات وعدم التجاوب المناسب مع التغيرات في القطاع المصرفي.²

مخاطر الصيرفة الالكترونية: عند ممارسة البنوك لأعمالها الالكترونية تواجه مخاطر يترتب عنها خسائر مالية يمكن تصنيفها كالتالي:

المحاضرة الخامسة

- **المخاطر التقنية:** تحدث هذه المخاطر نتيجة احتمال خسارة أو توقف العمل، أو التجاوز، أو مخالفة النظام، أو خلل أو عطل في النظام ناجم عن استعمال اجهزة الكمبيوتر والبرمجيات والاجهزة الالكترونية وشبكات الانترنت وانظمة الاتصالات، فمثل هذه المخاطر قد ترتبط ايضا بتوقف النظام وأخطاء المعالجة واخطاء التشغيل، وعدم ملائمة السعة، والضعف في المراقبة، والقصور في الحماية، والهجمات الإلكترونية التي تقصد الحاق الضرر وحوادث الاختراق، أعمال الاحتيال، بالتالي وجب على البنوك مراقبة كل ما يتعلق بذلك¹.
- **مخاطر الاحتيال عبر الانترنت:** مع وجود التجارة والتداول عبر الانترنت ظهر نوع جديد من انواع الاحتيال وهو الاحتيال عبر الانترنت مثل هجمات المواقع المزورة ورسائل البريد الالكتروني المزيفة، وتزوير العناوين التي تتطلب افشاء معلومات شخصية سرية، سرقة بيانات الهوية، وتصريحات الشركات الخاطئة².
- **مخاطر قانونية:** تحدث المخاطر القانونية عندما لا يحترم المصرف القواعد القانونية والتشريعات المنصوص عليها، أو عندما لا تكون هناك نظم قانونية واضحة ودقيقة بخصوص عمليات مصرفية جديدة، وتبرز اهم التحديات القانونية متمثلة في تحدي قبول القانون للتعاقدات الالكترونية، حجيتها في الإثبات، أمن المعلومات، وسائل الدفع، التحديات الضريبية، إثبات الشخصية، التوقيع الالكترونية، انظمة الدفع النقدي المال الرقمي أو الالكتروني، سرية المعلومات، أمن المعلومات من مخاطر اجرام التقنية العالية، خصوصية العميل، المسؤولية عن الاخطاء والمخاطر، حجية المراسلات الالكترونية، التعاقدات المصرفية الإلكترونية مسائل الملكية الفكرية لبرمجيات وقواعد معلومات المصرف أو المستخدمة من موقع المصرف أو المرتبطة بها، علاقات وتعاقدات المصرف مع الجهات المزودة للتقنية او المورد لخدماتها أو مع المواقع الخليفة مشاريع الاندماج والمشاركة والتعاون المعلوماتية³.
- **مخاطر تكنولوجية:** ترتبط المخاطر بالتغيرات التكنولوجية السريعة، وإن عدم المام موظفين المصارف بالاستخدام الامثل للتكنولوجيا الحديثة يؤدي الى القصور في أداء العمليات الالكترونية بشكل صحيح⁴.